

منهج القرآن الكريم في تهذيب شهوة الجنس

(قصة يوسف عليه السلام أُمُودجاً)

عبد الفتاح عبد المجيد عرّان

الرقم الجامعي: 3172577

ببب مقدم لنيل درجة الماجستير في القرآن والسنة

كلية دراسات القرآن والسنة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

نيلاي

كانون الأول / 2020 م.

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

منهج القرآن الكريم في تهذيب شهوة الجنس (قصة يوسف عليه السلام أمودجاً)

أقرأ بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

التاريخ:
التوقيع:

الاسم: عبد الفتاح عبد المجيد عزّان

الرقم الجامعي: 3172577

العنوان: نيلاي

شكر وتقدير

عملاً بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ (إبراهيم 7:14)، وتادباً بأدب الإسلام العظيم، فإني أحمد الله تعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، أن منّ علي بإتمام هذا البحث على هذا الوجه.

والصلاة والسلام على من كان خلقه القرآن، والذي أنزل عليه الفرقان ليكون للعالمين نذيراً. ثم الشكر لوالدي وأخي الكبير الذين حرصوا على غرس حب الله تعالى في قلبي ورباني تربية إيمانية. والشكر لرفيقة دربي زوجتي الصالحة التي تحملت معي مشقة هذا الجهد، وفقها الله لطاعته ورضاه. أما أستاذي الدكتور الفاضل سامر سمارة، المشرف على دراستي، فالشكر موصول له على مساعدته ومساهماته في إعداد هذه الرسالة.

كما أشكر مشرفي الثاني الدكتور الفاضل محمد عارف بن موسى. وأشكر لجنة المناقشة الكرام:

الدكتور والدكتور والدكتور

على ما قدموه من نصائح وتوجيهات.

والشكر والامتنان لعميد مركز الدراسات العليا بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وعميد كلية القرآن والسنة، (الدكتور :.....)، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام.

كما أشكر كل من ساهم معي في مسيرة دراسة الماجستير، توجيهها ودعمها، ودعاء. رفع قدرهم في الدنيا والآخرة، وجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة.

ABSTRAK

Kajian ini membincangkan tentang salah satu isu terpenting dalam pendidikan akhlak masyarakat Islam, iaitu isu pembangunan dan penyuburan jiwa, serta pendidikan dan penyucian hati, dengan menyoroti keprihatinan al-Quran dalam mendidik dan mengendalikan keinginan seksual, sebagaimana dinyatakan dalam Surah Yusuf. Ini adalah bagi menjaga agama diri seseorang muslim, dan kehidupan masyarakat Islam, agar bersih dan selamat daripada sebarang perkara keji. Objektif kajian ini adalah untuk menampilkan ayat-ayat al-Quran daripada Surah Yusuf, yang mengandungi banyak perundangan moral dan mengemukakan prinsip-prinsip moral yang baik bagi mengendalikan keghairahan seksual dan berakhlak dengannya agar sesuai dengan syariat Allah; seperti mewujudkan kesucian diri dan bagaimana mengendalikan nafsu dalam jiwa. Kajian ini juga menjelaskan faktor-faktor yang boleh membangkitkan nafsu syahwat dan mendorongnya untuk melakukan perkara keji; seperti pergaulan bebas, khalwat (bersunyan dengan bukan mahram), penggodaan dan perkara-perkara lain yang mendorong kepada perlakuan keji. Permasalahan bagi kajian ini, didapati pada mengenalpasti penyelesaian al-Quran yang terdapat di dalam surah Yusuf bagi mengekang syahwat seks, mendidik dan menghindari kesan-kesannya yang negatif ketika terbuka rangsangan seks dan mudah untuk mendapatkannya.

Pengkaji dalam kajian ini menggunakan pendekatan induktif dan analitik, dengan menelusuri ayat-ayat al-Quran dalam surah Yusuf yang berkaitan dengan subjek kajian, kemudian menganalisisnya dengan merujuk kepada kitab-kitab tafsir sama ada yang ditulis oleh ulama terdahulu dan semasa, di samping buku-buku pendidikan akhlak dan penyucian diri. **Hasil kajian yang paling penting adalah:** Persediaan jiwa dengan ilmu yang berguna adalah cara penting untuk memajukan anggota masyarakat menjadi unsur-unsur dalam membina kekuatan dan dapat meninggalkan perkara-perkara jahat dan khurafa, Mematuhi apa yang terkandung dalam al-Quran dan prinsip-prinsip Islam yang benar merupakan ubat yang paling berkesan dan ubat yang paling berguna untuk memperbaiki keinginan dan menghilangkan kehendak seksual yang tidak normal, Menanamkan iman penuh dalam jiwa dapat menolong mereka berdiri teguh dalam menghadapi godaan dan ketika takut jatuh ke dalam dosa, Menuruti akhlak Nabi Yusuf yang baik dan suci mampu membawa kebahagiaan kepada seluruh umat manusia.

الملخص

عاجت هذه الدراسة قضية من أهم قضايا تهذيب الأخلاق في المجتمع المسلم، وهي بناء النفوس وتزكيتهما، وإصلاح القلوب وتطهيرها، وذلك من خلال تسليط الضوء على عناية القرآن الكريم بتهذيب شهوة الجنس وضبطها وفق ما جاء في سورة يوسف عليه السلام، من أجل المحافظة على دين المسلم، وحياة المجتمع الإسلامي، نظيفاً معافئاً من الرذيلة. **وهدَفَ البحث** إلى إظهار الآيات القرآنية من سورة يوسف عليه السلام، التي تتضمن تشريعات أخلاقية كثيرة، وعرضت لأصول الأخلاق الحسنة الضابطة للشهوة الجنسية، والتخلُّق بها وفق شرع الله؛ كخلق العفة، وتهذيب الشهوة الجنسية في النفوس، ووضَّحت، كذلك، الأسباب المثيرة لها والدَّافعة لارتكاب الفاحشة؛ كالاختلاط، والخلوة، والمرودة، ومقدمات الفاحشة. **وأما الإشكالية** التي من أجلها قامت هذه الدراسة، فتكمن بالتعرف على الحلول القرآنية المبتوثة في سورة يوسف لضبط الشهوة الجنسية، وتهذيبها، وتجنُّب آثارها السلبية، في ظل انتشار المثبرات الجنسية وسهولة الوصول إليها. **واعتمد الباحث في دراسته** على المنهجين: الاستقرائي، والتحليلي، حيث تتبع الآيات القرآنية التي تتعلق بموضوع الدراسة في سورة يوسف، ثم قام بتحليلها من خلال الرجوع إلى كتب تفسير القرآن الكريم للقُدَّامى والمعاصرين، وكتب التربية والتركية. **وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:**

تسليح النَّفس بالعلم النافع وسيلة مهمة للترقي بأفراد المجتمع ليكونوا عناصر بناء وقوة، وترك الأمور الدنيئة والخرافية، والالتزام بأداب القرآن الكريم ومبادئ الإسلام الحنيف أنجع دواء وأنفع علاج لتهذيب الشهوات والقضاء على الميول الجنسي الشاذ، وإلى غرس الإيمان الكامل في النفوس؛ الذي يعينهم على الثبات في وجه الفتن وعند الخوف من الوقوع في المعاصي، وإلى التحلي بالأخلاق اليوسفية لتحقيق العفاف الذي فيه سعادة البشرية جمعاء.

ABSTRACT

This study tackles one of the most important issues in relation to the morals in Muslim society which is the issue of reforming and purifying the soul and hearts through highlighting the issue of refining and discipline the lust of sex in the Holy Quran context specially in Surat Yusuf in order to keep the Muslim religion and the Muslim life away from any vice. The objective of this study is to present the Quranic verses in Surat Yusuf which includes much moral legislations and presented the right morals original which discipline the lust of sex and follow the right path based on Allah Law such these morals are chastity and restricting the lust in the soul. This study highlights the causes of stimulating the lust and committing the outrageous such as men and women mix in the same place and meeting man and woman lone, seduction and the initiatives of the adultery. As for the problem which this study was carried out. It lies on learning the Qur'anic solutions transmitted in Surat Yusuf to control sexual arousal, refine it, and avoid its negative effects, in light of the spread of sexual stimuli the easy access to it. The inductive and analytical approaches are used in this study via tracing the Quran verses that are related to the subject matter of this study namely, in Surat Yusuf. Then the researcher analysed them depending on the ancient and contemporary books of interpretations as well as the books of education and purification.

This study reached the most important results: Armament of the soul with useful science is an important means for advancing the members of society to be elements of building and strength and to leave the sordid and superstitious things, Adherence to the etiquette of the Noble Qur'an and the principles of true Islam which are the most effective medicine and the most beneficial treatment to refine desires and eliminate abnormal sexual orientation, Instilling full faith in the souls, which helps them to stand firm in the face of temptation and when fear of falling into sins, Exercising Yusufic morals to achieve chastity, which is the happiness of all mankind.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ت	الإقرار
د	شكر وتقدير
هـ	ABSTRAK
و	الملخص
ح	فهرس المحتويات
ل	قائمة الملاحق
م	قائمة الاختصارات
1	الفصل الأول
1	الفصل التميدى
2	2.1 مشكلة الدراسة
3	3.1 أسئلة الدراسة
3	4.1 أهداف الدراسة
4	5.1 أهمية الدراسة

4.....	6.1 حدود الدراسة
4.....	7.1 أسباب اختيار البحث
5.....	8.1 منهج الدراسة
5.....	9.1 الدراسات السابقة
18.....	الفصل الثاني
18.....	تهذيب الشهوة .. المفهوم والدلالة
18.....	تمهيد
18.....	2.1 تهذيب الشهوة في اللغة والاصطلاح
21.....	2.2 تهذيب الشهوة وآثارها السلبية كما بينها علماء النفس
23.....	2.3 نظائر الشهوة في اللغة والفروق بينها وبين الشهوة
32.....	2.4 دلالات مصطلح الشهوة في سياقات النصّ القرآني
32.....	تمهيد
33.....	2.4.1 فطرية الشهوات وفوائدها في سياقات النصّ القرآني
41.....	2.5 أنواع الشهوات ومآلات اتباعها في سياقات النصّ القرآني
46.....	2.6 الخلاصة

47	الفصل الثالث
47	أسباب تأجيج شهوة الجنس من خلال سورة يوسف عليه السلام
47	تمهيد
48	3.1 المراودة وأثرها في تأجيج شهوة الجنس من خلال سورة يوسف
49	3.1.1 المراودة في اللغة والاصطلاح
51	3.2 الأسباب التي دفعت امرأة العزيز إلى مراودة يوسف عليه السلام
57	3.3 المراودة وأثرها في تأجيج شهوة الجنس كما وردت في سورة يوسف عليه السلام
65	3.4 الاختلاط والخلوة والإغواء وأثرها في تأجيج شهوة الجنس من خلال سورة يوسف ...
65	تمهيد:
65	3.4.1 الاختلاط والخلوة في اللغة والاصطلاح
68	3.4.2 الاختلاط والخلوة وأثرها في تأجيج شهوة الجنس من خلال سورة يوسف
73	3.4.3 أساليب الإغواء وأثرها في تأجيج شهوة الجنس من خلال سورة يوسف
80	3.4.4 الخلاصة
82	الفصل الرابع

82..... الحلول القرآنية في تهذيب شهوة الجنس في سورة يوسف عليه السلام

82..... تمهيد

83 4.1 الحلول القرآنية في علاج فتنة المراهقة والإغواء من خلال سورة يوسف عليه السلام....

83..... تمهيد

83 4.1.1 الحلول القرآنية في معالجة فتنة المراهقة

89 4.1.2 الحلول القرآنية في علاج فتنة الإغواء

97 4.2 الحلول القرآنية في علاج فتنة الاختلاط والخلو من خلال سورة يوسف

97..... تمهيد

98 4.2.1 الحلول القرآنية في علاج فتنة الاختلاط

103 4.2.2 الحلول القرآنية في علاج فتنة الخلو

106 4.3 الخلاصة

106 نتائج الحلول القرآنية لعلاج فتنة المراهقة والاختلاط والخلو والإغواء في سورة يوسف عليه السلام

109 الخاتمة: أولاً: النتائج

113 ثانياً: التوصيات

114 ملحق 1 الآيات والأحاديث الواردة في الدراسة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

قائمة الاختصارات

هجرية	هـ
ميلادية	م
دون الكاتب	د. الك
دون تاريخ	د. ت
دون المكان	د. م
دون الناشر	د. ن
دون الطبعة	د. ط
صفحة	ص
مجلد	ج
الطبعة	ط
توفي	ن